

تحويل هذا العلم إلى إنتاج ومنتجات، وبذلك يمكن القول إن المعرفة هي محصلة الامتزاج الحقيقي الخفى لعناصر ثلاثة هي المعلومات والخبرة والحكمة البشرية" (٣٨).

### ٣/٢/٢ المعلومات والثقافة

بدأ نبيل على (١٩٩٤) حديثه عن الاختلاط بين المعلومات والثقافة أو على حد تعبيره " بالتداخل والتقارب بينهما مسهبا إلى حد ما، حيث أورد مصطلحات مثل: الإعلام - التعليم - الأمية - اللغة - النص - الرمز - المعرفة - الذاكرة الجمعية - الابتكار، وأشار إلى صعوبة تصنيفها ضمن الثقافة أو ضمن المعلومات، ليدلل على مدى التداخل والتقارب بين كل منهما سواء على مستوى التعريف أم على مستوى الخصائص أو الوظائف (٣٩).

ثم يستشهد بتعريفات يبدأها بتلك الخاصة بـ "الثقافة" على النحو التالي:

- الثقافة هي التمثيل الرمزي للفكر والقيم والأهداف داخل المجتمع.
- أو هي اكتساب المعارف من أجل تهذيب الحس النقدي والارتقاء بالذوق وتنمية القدرة على الحكم.

أو هي نتاج فكري / حصاد اجتماعي يشمل المعارف والمعتقدات والتقاليد والفن والحق والأخلاق وكل ما يكتسبه كائننا البيولوجي الفريد ليصبح عضوا في المجتمع. وهذا التعريف الأخير يكاد يطابق تعريف إدوارد تايلور (١٨٧١) حيث ينص على أن الثقافة "هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في مجتمع" (٤٠).